

دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع

أسم الطالبة :

هدى عبدالعزيز محمد بن سليطين

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	4
1.1. المقدمة:.....	4
1.2. مشكلة الدراسة.....	9
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	9
2.2.1. فجوات على المستوى التطبيقي.....	9
3. أهمية الدراسة.....	11
1.3.1. على المستوى النظري:.....	11
2.3.1. على المستوى التطبيقي:.....	12
4.1. أسئلة الدراسة.....	13
5.1. أهداف الدراسة.....	13
6.1. فرضيات الدراسة.....	13
7.1. نموذج الدراسة.....	13
8.1. منهجية الدراسة.....	14
9.1. الدراسة الميدانية.....	14
مخطط المشروع المقترح 10	
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
1. المقدمة:	
2. المتغير المستقل.....	
3.2. المتغير التابع.....	
4.2. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	
5.2. الخاتمة.....	
قائمة المراجع.....	

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوراً تقنياً متسارعاً وغير مسبوق، كان من أبرز ملامحه الظهور الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتغلغلها في مختلف مجالات الحياة العملية والعلمية. وقد أصبح الذكاء الاصطناعي اليوم أحد أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة في تحسين الأداء ورفع الكفاءة التشغيلية، خصوصاً في مجالات تتسم بالتعقيد والتغير المستمر مثل إدارة المشاريع. ومع تزايد حجم البيانات وتنوع أصحاب المصلحة وتعدد المتطلبات، أصبحت إدارة المشاريع التقليدية تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالتخطيط، والتنظيم، واتخاذ القرار، ومتابعة التنفيذ، مما دفع العديد من المؤسسات إلى البحث عن حلول أكثر ذكاءً ومرونة

وفي هذا السياق، برزت تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة يمكن أن تسهم في دعم مديري المشاريع في مختلف مراحل دورة حياة المشروع، بدءاً من مرحلة التخطيط وحتى مرحلة الإغلاق. حيث توفر هذه التقنيات قدرات تحليلية متقدمة تساعد في التنبؤ بالمخاطر، وتحسين توزيع الموارد، وجدولة المهام بشكل أكثر دقة، إضافة إلى دعم عمليات اتخاذ القرار بناءً على بيانات دقيقة وفي الوقت الحقيقي. كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يقتصر فقط على الجانب التحليلي، بل يمتد ليشمل الأتمتة الذكية للعديد من العمليات الإدارية الروتينية، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من كفاءة الأداء العام.

ومن ناحية أخرى، فإن إدارة المشاريع تعد من أهم المجالات الإدارية التي تعتمد على التنسيق بين عدة عناصر مترابطة مثل الوقت، والتكلفة، والجودة، والموارد البشرية، ونطاق العمل. ومع تعقد المشاريع

الحديثة، خاصة في القطاعات التقنية والهندسية والخدمية، أصبح من الصعب الاعتماد على الأساليب التقليدية وحدها لضمان تحقيق أهداف المشروع بكفاءة عالية. لذلك، ظهرت الحاجة إلى دمج التقنيات الحديثة، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، في بيئة إدارة المشاريع بهدف تحسين عملية التخطيط والتحكم والمتابعة .

كما أن التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات في مختلف دول العالم، بما في ذلك المملكة العربية السعودية ضمن رؤية 2030، قد ساهم بشكل كبير في تسريع تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال الإدارية. حيث تسعى المؤسسات إلى رفع مستوى الإنتاجية وتقليل الهدر في الوقت والموارد، وتحقيق أعلى درجات الجودة في تنفيذ المشاريع. وهذا التحول يتطلب فهمًا عميقًا لكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي بشكل فعال داخل بيئة إدارة المشاريع، وليس فقط استخدامه كأداة تقنية منفصلة .

وبالإضافة إلى ذلك، فإن أهمية دراسة دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع تنبع من الحاجة إلى فهم مدى تأثير هذه التقنيات على تحسين عمليات اتخاذ القرار، حيث أصبح القرار الإداري اليوم يعتمد بشكل متزايد على تحليل البيانات بدلاً من الحدس والخبرة الفردية فقط. فالذكاء الاصطناعي يتيح إمكانية تحليل كميات ضخمة من البيانات في وقت قصير، واستخراج أنماط وعلاقات قد لا تكون واضحة للمدير البشري، مما يساهم في رفع جودة القرارات وتقليل نسبة المخاطر .

كما أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع يواجه في المقابل مجموعة من التحديات، مثل ارتفاع تكلفة التنفيذ، والحاجة إلى بيانات دقيقة وموثوقة، إضافة إلى مقاومة بعض الموظفين للتغيير، وقلة الخبرة في التعامل مع هذه التقنيات في بعض المؤسسات. لذلك فإن دراسة هذا الموضوع لا تقتصر فقط على إبراز الفوائد، بل تشمل أيضاً تحليل التحديات والمعوقات التي قد تواجه تطبيقه في الواقع العملي .

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات إدارة المشاريع، من خلال تحليل أبرز تطبيقاته، وفوائده، والتحديات المرتبطة به، إضافة إلى استكشاف مدى جاهزية المؤسسات لتبني هذه التقنيات بشكل فعال. كما تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة تساعد في فهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع، وكيف يمكن لهذا التكامل أن يسهم في تحسين الأداء العام للمشاريع .

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد تقنية مستقبلية، بل أصبح واقعاً فعلياً يؤثر بشكل مباشر على طريقة إدارة المشاريع وتنفيذها. ومع استمرار التطور التقني، من المتوقع أن يزداد الاعتماد على هذه التقنيات بشكل أكبر، مما يجعل من الضروري دراسة هذا المجال بشكل معمق لفهم تأثيراته الحالية والمستقبلية على بيئة الأعمال وإدارة المشاري ع

1.2. مشكلة الدراسة

شهدت بيئات الأعمال في السنوات الأخيرة تغيرات متسارعة نتيجة التطورات التقنية المتلاحقة، وأصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التقنيات التي أحدثت تحولاً جذرياً في أساليب العمل والإدارة واتخاذ القرار. وقد أدى هذا التطور إلى ظهور فرص جديدة أمام المؤسسات لتحسين كفاءتها التشغيلية ورفع مستوى أدائها من خلال توظيف الأنظمة الذكية في مختلف المجالات الإدارية والتنظيمية. ومن بين المجالات التي حظيت باهتمام متزايد في هذا السياق مجال إدارة المشاريع، الذي يعد من أكثر المجالات تأثراً بالتغيرات التقنية نظراً لاعتماده على التخطيط الدقيق وإدارة الموارد واتخاذ القرارات المستمرة خلال دورة حياة المشروع.

وتواجه المشاريع في مختلف القطاعات العديد من التحديات المرتبطة بالتكلفة والوقت والجودة وإدارة المخاطر، حيث إن أي قصور في التخطيط أو ضعف في عملية اتخاذ القرار قد يؤدي إلى تأخر تنفيذ المشروع أو تجاوز الميزانية المحددة أو عدم تحقيق الأهداف المرجوة. كما أن ازدياد حجم البيانات وتعدد أصحاب المصلحة وتعقد العمليات التشغيلية جعل من الصعب الاعتماد على الأساليب التقليدية فقط في إدارة المشاريع، الأمر الذي دفع المؤسسات إلى البحث عن أدوات وتقنيات أكثر كفاءة وفاعلية.

وفي هذا الإطار، برز الذكاء الاصطناعي كأحد الحلول الحديثة التي يمكن أن تسهم في تحسين أداء المشاريع من خلال قدرته على تحليل كميات كبيرة من البيانات، والتنبؤ بالمخاطر المحتملة، ودعم اتخاذ القرار، وتحسين إدارة الموارد والجدولة الزمنية. كما توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي إمكانيات متقدمة تساعد المؤسسات على الاستجابة السريعة للمتغيرات وتقليل الأخطاء البشرية وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام العالمي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، إلا أن العديد من المؤسسات لا تزال تواجه صعوبات في الاستفادة الكاملة من هذه التقنيات داخل بيئة إدارة المشاريع. وتتمثل هذه الصعوبات في نقص الخبرات المتخصصة، وارتفاع تكاليف التطبيق، وضعف البنية التقنية في بعض المؤسسات، إضافة إلى وجود تحديات تنظيمية وإدارية تتعلق بمدى تقبل العاملين للتغيير واعتماد الأنظمة الذكية في العمليات اليومية.

كما تشير العديد من الدراسات إلى وجود تباين في نتائج تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، حيث أظهرت بعض الدراسات تأثيراً إيجابياً واضحاً على كفاءة الأداء وتحقيق أهداف المشاريع، بينما أشارت دراسات أخرى إلى وجود معوقات تحد من تحقيق الفوائد المرجوة. ويعكس هذا التباين الحاجة إلى المزيد من الدراسات التي تسعى إلى فهم طبيعة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع بصورة أكثر شمولية.

وتتضح المشكلة بشكل أكبر في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده المؤسسات في المملكة العربية السعودية، حيث تتجه الجهات الحكومية والخاصة إلى تبني التقنيات الحديثة دعماً لمستهدفات رؤية المملكة 2030. ورغم هذا التوجه، ما زالت هناك حاجة لفهم الدور الفعلي الذي يمكن أن يؤديه الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المشاريع، وتحديد أبرز الفوائد التي يمكن تحقيقها، والتحديات التي قد تعيق التطبيق الفعال لهذه التقنيات .

وتتبع مشكلة الدراسة كذلك من الحاجة إلى توفير إطار معرفي يساعد المؤسسات على فهم آليات الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، خصوصاً في ظل التوسع المستمر في المشاريع التنموية والتقنية والاستثمارية. كما تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع في ظل محدودية الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع بشكل مباشر ومتكامل .

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، ومدى إسهامه في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة واتخاذ القرار وإدارة المخاطر، إضافة إلى التعرف على أبرز التحديات التي تواجه تطبيق هذه التقنيات داخل المؤسسات

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من تزايد الأدبيات العلمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع، إلا أن هناك عدداً من الفجوات النظرية التي تستدعي إجراء المزيد من الدراسات، ومن أبرزها:

1. تركيز العديد من الدراسات على الذكاء الاصطناعي كموضوع تقني مستقل دون الربط الكافي بينه وبين ممارسات إدارة المشاريع .
2. محدودية الدراسات التي تناولت التأثير الشامل للذكاء الاصطناعي على جميع مراحل دورة حياة المشروع .
3. اختلاف نتائج الدراسات السابقة بشأن حجم التأثير الحقيقي للذكاء الاصطناعي في تحسين نجاح المشاريع .

4. ندرة النماذج النظرية التي تفسر العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومؤشرات نجاح المشاريع .

5. قلة الدراسات العربية مقارنة بالدراسات الأجنبية في هذا المجال .

6. محدودية الدراسات التي تجمع بين الجوانب التقنية والإدارية والتنظيمية في إطار تحليلي واحد .

7. الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تبحث في أثر الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار وإدارة المخاطر في المشاريع .

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تظهر الفجوة العملية من خلال عدد من التحديات الواقعية التي تواجه المؤسسات عند تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، ومن أهمها:

1. تفاوت مستويات تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بين المؤسسات .
2. نقص الكفاءات البشرية القادرة على إدارة وتشغيل الأنظمة الذكية .
3. ارتفاع تكاليف الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي .
4. محدودية البيانات الدقيقة اللازمة لتشغيل الأنظمة الذكية بكفاءة .
5. وجود مقاومة للتغيير لدى بعض العاملين ومديري المشاريع ع
6. عدم وضوح أفضل الممارسات المتعلقة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في المشار ي

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي نتناوله، والمتمثل في دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، والذي يعد من الموضوعات الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة نتيجة التطورات التقنية المتسارعة والتحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات في مختلف القطاعات. ويُنظر إلى الذكاء الاصطناعي اليوم باعتباره أحد أبرز التقنيات القادرة على إحداث تغييرات جوهرية في أساليب الإدارة

والعمل، لما يوفره من إمكانيات متقدمة في تحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار، والتنبؤ بالمخاطر، وتحسين استغلال الموارد، الأمر الذي يجعله عنصرًا مهمًا في تطوير ممارسات إدارة المشاريع وتحسين فرص نجاحها .

وتتبع أهمية هذه الدراسة من سعيها إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع، وتوضيح الكيفية التي يمكن من خلالها الاستفادة من التقنيات الذكية في تحسين عمليات التخطيط والتنظيم والمتابعة والرقابة، إضافة إلى دعم عمليات اتخاذ القرار داخل المشاريع. كما تبرز أهمية الدراسة في ظل التوسع المستمر في استخدام التقنيات الرقمية داخل المؤسسات، والحاجة المتزايدة إلى أدوات وأساليب حديثة تساعد على مواجهة التحديات المرتبطة بزيادة حجم المشاريع وتعقدها وتعدد الأطراف المشاركة فيها .

وتأتي أهمية الدراسة كذلك من الحاجة إلى توفير معرفة علمية تساعد الباحثين والمهنيين بمجال إدارة المشاريع على فهم أبعاد استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة، إضافة إلى المساهمة في إثراء الأدبيات العلمية العربية المتعلقة بهذا المجال. كما أن نتائج الدراسة يمكن أن تسهم في توفير معلومات وتوصيات تساعد المؤسسات ومتخذي القرار على تطوير ممارسات إدارة المشاريع والاستفادة من الإمكانيات التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والإنتاجية والجودة .

وتزداد أهمية الدراسة في ظل التوجهات العالمية والمحلية نحو تبني التقنيات الذكية والتحول الرقمي، حيث تسعى المؤسسات إلى الاستفادة من التطورات التقنية لتحقيق مزايا تنافسية وتحسين الأداء المؤسسي. كما تتوافق الدراسة مع الجهود المبذولة لدعم الابتكار وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في بيئات العمل المختلفة، مما يجعلها ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاستفادة منها في تطوير المعرفة والممارسات المرتبطة بإدارة المشاريع في العصر الرقمي

1.3.1. على المستوى النظري:

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تتناول موضوعًا حديثًا ومتجددًا يتمثل في دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، والذي أصبح من الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد في الأدبيات العلمية والبحثية. وتسعى الدراسة إلى الإسهام في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإداري بشكل عام وفي إدارة المشاريع بشكل خاص، من خلال توضيح طبيعة العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وممارسات إدارة المشاريع المختلفة .

كما تسهم الدراسة في توسيع القاعدة المعرفية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع من خلال تقديم إطار نظري يوضح المفاهيم الأساسية والأبعاد المرتبطة بالموضوع، إضافة إلى استعراض أبرز التطبيقات والاتجاهات الحديثة في هذا المجال. وتكتسب الدراسة أهميتها أيضاً من خلال جمع وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، مما يساعد الباحثين والمهتمين على تكوين فهم أعمق للموضوع والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة .

وتتمثل الأهمية النظرية كذلك في محاولة سد جزء من النقص الموجود في الأدبيات العربية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، حيث لا تزال الدراسات العربية في هذا المجال محدودة مقارنة بالدراسات الأجنبية. ومن المتوقع أن تشكل نتائج هذه الدراسة مرجعاً علمياً يمكن الاستفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أو قطاعات مختلفة مرتبطة بالذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع ع

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تتناول موضوعاً حديثاً يتمثل في دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، وهو من المجالات التي تشهد اهتماماً متزايداً في الأوساط الأكاديمية والبحثية. كما تسعى الدراسة إلى إثراء الأدبيات العلمية من خلال توضيح المفاهيم المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع، وإبراز أوجه التكامل بينهما في بيئة العمل الحديثة. وتساهم الدراسة في توفير إطار معرفي يمكن الاستناد إليه في فهم الأدوار المتعددة التي يؤديها الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة المشاريع ورفع

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في أنها تسلط الضوء على الدور الذي يمكن أن يؤديه الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة المشاريع داخل المؤسسات، من خلال توضيح كيفية الاستفادة من التقنيات الذكية في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة واتخاذ القرار وإدارة المخاطر. كما تساعد الدراسة المؤسسات على التعرف على الفوائد المحتملة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في بيئة المشاريع، بما يساهم في رفع مستوى الأداء وتحسين جودة المخرجات وزيادة فرص نجاح المشاريع .

ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في دعم متخذي القرار ومديري المشاريع من خلال تزويدهم بمعلومات تساعد على فهم أفضل لمجالات استخدام الذكاء الاصطناعي وآثاره المحتملة على إدارة المشاريع. كما يمكن أن تساعد النتائج في تحديد أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يسهم في تطوير خطط واستراتيجيات أكثر فاعلية للتعامل مع هذه التحديات .

وتبرز الأهمية العملية أيضًا في توافق موضوع الدراسة مع التوجهات الحديثة نحو التحول الرقمي والاستفادة من التقنيات المتقدمة في مختلف القطاعات، وبخاصة في المملكة العربية السعودية التي تولي اهتمامًا كبيرًا بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن مستهدفات رؤية 2030. ولذلك يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في دعم جهود المؤسسات الراغبة في تطوير ممارسات إدارة المشاريع وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والإنتاجية والابتكار من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة فعالة

1.4. أسئلة الدراسة

ة

تعد أسئلة الدراسة من أهم العناصر التي يستند إليها الباحث في توجيه مسار الدراسة وتحقيق أهدافها، إذ تعمل على تحديد الجوانب التي يسعى البحث إلى استكشافها وتحليلها، كما تسهم في بناء أدوات جمع البيانات وتفسير النتائج بصورة علمية دقيقة. وانطلاقًا من أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير مختلف القطاعات، ولا سيما قطاع إدارة المشاريع، فقد ركزت هذه الدراسة على مجموعة من الأسئلة التي تساعد في التعرف على طبيعة العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وعمليات إدارة المشاريع، ومدى تأثير هذه التقنيات في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المخرجات.

وتأتي هذه الأسئلة في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده المؤسسات الحكومية والخاصة، حيث أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي عنصراً أساسياً في التخطيط للمشاريع، وإدارة المخاطر، والتننبؤ بالمشكلات، وتحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار. كما تهدف هذه الأسئلة إلى استكشاف مدى استعداد المؤسسات لتبني هذه التقنيات، والتحديات التي قد تواجه عملية التطبيق، بالإضافة إلى التعرف على الآثار الإيجابية المتوقعة لاستخدامها في مختلف مراحل دورة حياة المشروع.

ومن خلال الإجابة عن هذه الأسئلة، سيتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية تسهم في تقديم تصور واضح حول دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المشاريع، وإبراز أهم الفرص والتحديات المرتبطة بتطبيقه داخل بيئات العمل الحديثة، بما يدعم تحقيق الكفاءة التشغيلية وجودة الأداء واستدامة نجاح المشاريع.

السؤال الرئيس للدراسة:

ما دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المشاريع؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع داخل المؤسسات؟
- ما أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين التخطيط للمشاريع؟
- كيف يسهم الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرارات الإدارية المتعلقة بالمشاريع؟
- ما دور الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت والتكاليف ورفع جودة تنفيذ المشاريع؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع؟
- ما مدى تقبل العاملين ومديري المشاريع لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل؟
- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة المشاريع

مستقبلاً

الأسئلة الفرعية

ما أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إدارة المشاريع؟

1. كيف يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين التخطيط وإدارة الموارد؟
2. ما دور الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار وإدارة المخاطر؟
3. ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع؟
4. ما مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في رفع معدلات نجاح المشاريع؟

1.5. أهداف الدراسة

تمثل أهداف البحث الإطار الذي يوجه الدراسة نحو تحقيق الغاية الرئيسة منها، حيث تسهم في تحديد المسار العلمي الذي يسير عليه الباحث للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. وتأتي هذه الدراسة في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها مجال الذكاء الاصطناعي، وما صاحبه من تغيرات كبيرة في أساليب إدارة المشاريع داخل المؤسسات الحكومية والخاصة، الأمر الذي يجعل من الضروري دراسة الدور الذي تؤديه هذه التقنيات في تحسين الأداء الإداري ورفع كفاءة تنفيذ المشاريع.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف بصورة شاملة على مدى إسهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير إدارة المشاريع، من خلال تحليل أثرها في مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والرقابة واتخاذ القرار، بالإضافة إلى التعرف على أبرز التحديات التي قد تواجه المؤسسات عند تطبيق هذه التقنيات، واقتراح الحلول المناسبة التي تساعد على تعظيم الاستفادة منها.

كما تسعى الدراسة إلى بناء قاعدة معرفية تسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع، وإبراز أهمية التحول الرقمي في تحسين جودة العمل المؤسسي، وذلك من خلال تقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات والاستراتيجيات المستقبلية داخل المؤسسات.

وانطلاقاً من ذلك، تتمثل أهداف الدراسة فيما يأتي:

الهدف العام

التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المشاريع، وقياس أثر تطبيق تقنياته في رفع كفاءة الأداء الإداري وتحسين جودة تنفيذ المشاريع داخل المؤسسات.

الأهداف الفرعية

- التعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهم تطبيقاته في مجال إدارة المشاريع.
- توضيح العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة.
- دراسة أثر الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرارات الإدارية الخاصة بالمشروعات.
- التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تقليل التكاليف والوقت وزيادة جودة مخرجات المشاريع.
- تحديد أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد المؤسسات على الاستفادة المثلى من تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.
- الإسهام في دعم التوجه نحو التحول الرقمي من خلال توضيح أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع المستقبلية.

وتسعى هذه الأهداف مجتمعة إلى تكوين رؤية متكاملة حول واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، ومدى قدرته على تحسين الأداء المؤسسي، بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات والمنتجات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات

1.6. فرضيات الدراسة

تعد فرضيات البحث من العناصر الأساسية في الدراسات العلمية، حيث تمثل توقعات علمية أولية يصوغها الباحث استناداً إلى الدراسات السابقة والإطار النظري، ليتم اختبارها ميدانياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وتساعد الفرضيات في تفسير العلاقة بين المتغيرات المختلفة، كما تسهم في توجيه عملية جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة.

وفي هذه الدراسة يتمثل المتغير المستقل في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما يتمثل المتغير التابع في تحسين إدارة المشاريع، والذي يقاس من خلال عدة أبعاد مثل التخطيط، واتخاذ القرار، وإدارة الوقت، وإدارة المخاطر، وجودة الأداء، وكفاءة تنفيذ المشاريع.

وبناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها، فقد تمت صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين إدارة المشاريع داخل المؤسسات.

الفرضيات الفرعية

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين التخطيط للمشاريع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي ورفع كفاءة اتخاذ القرارات الإدارية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتقليل الوقت اللازم لتنفيذ المشاريع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وخفض تكاليف تنفيذ المشاريع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين إدارة المخاطر والتنبيه بالمشكلات قبل وقوعها.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي ورفع جودة الأداء المؤسسي ونجاح المشاريع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية مثل سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وطبيعة جهة العمل.

وتعد هذه الفرضيات الأساس الذي ستعتمد عليه الدراسة عند تحليل البيانات الميدانية، حيث سيتم اختبارها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتأكد من صحة العلاقات المتوقعة بين متغيرات الدراسة، ومن ثم تفسير النتائج في ضوء أهداف الدراسة والإطار النظري والدراسات السابقة، بما يساهم في تقديم توصيات عملية يمكن للمؤسسات الاستفادة منها في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في إدارة المشاريع

1.7. نموذج الدراسة

يعد نموذج البحث من العناصر الأساسية في الدراسات العلمية، حيث يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة ويبين الكيفية التي يسعى الباحث من خلالها إلى اختبار الفرضيات والإجابة عن أسئلة البحث. ويساعد نموذج البحث على تقديم تصور واضح للإطار المفاهيمي للدراسة، من خلال تحديد المتغير المستقل والمتغير التابع، بالإضافة إلى توضيح طبيعة العلاقة المتوقعة بينهما استنادًا إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة.

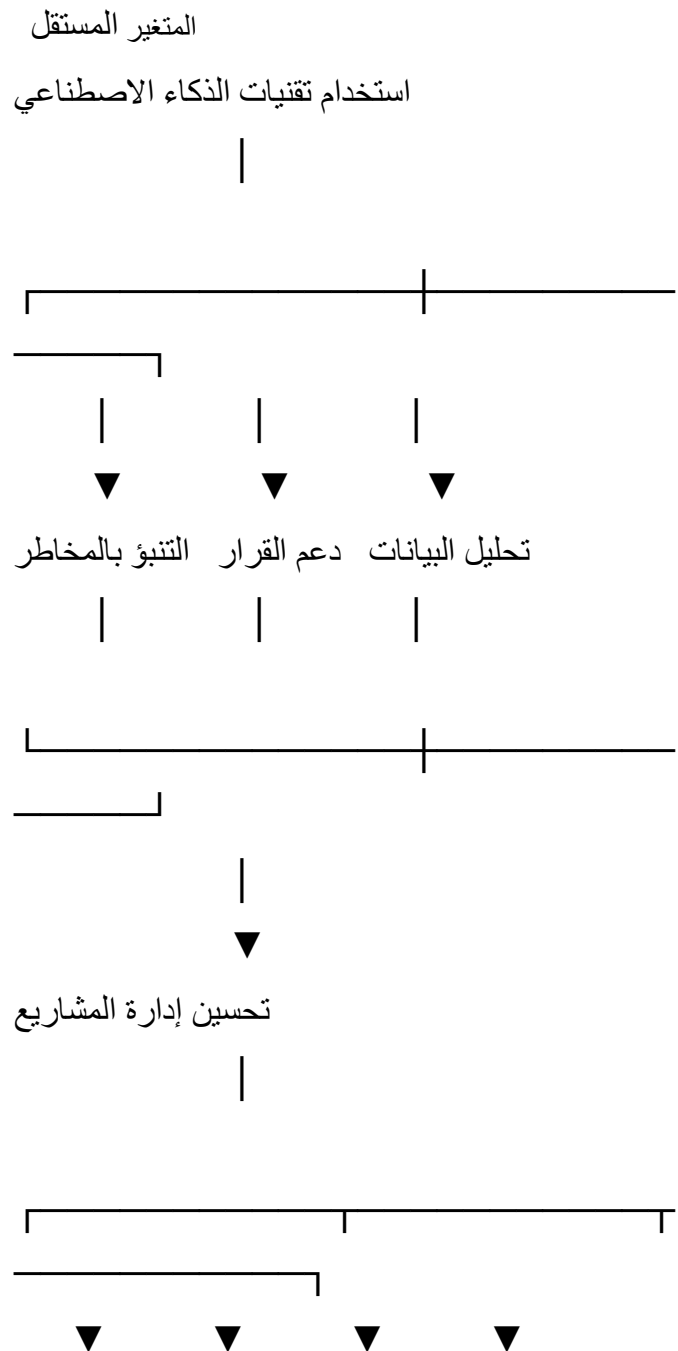
وفي هذه الدراسة يتمثل **المتغير المستقل** في **استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي**، والذي يشمل مجموعة من التطبيقات والأنظمة الذكية المستخدمة في إدارة المشاريع، مثل تحليل البيانات الضخمة، والتعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، وأنظمة دعم اتخاذ القرار، والتنبؤ بالمخاطر، والأتمتة الذكية للعمليات الإدارية. وتعد هذه التقنيات من أبرز الأدوات الحديثة التي تسهم في تطوير بيئة العمل وتحسين الأداء المؤسسي، حيث تساعد على توفير الوقت والجهد، وتقليل نسبة الأخطاء البشرية، ورفع مستوى الدقة في تنفيذ مختلف المهام.

أما **المتغير التابع** فيتمثل في **تحسين إدارة المشاريع**، ويقصد به رفع مستوى كفاءة العمليات الإدارية المرتبطة بالمشروع، بما يشمل التخطيط، والتنظيم، والرقابة، وإدارة الوقت، وإدارة المخاطر، واتخاذ القرارات، وتحسين جودة الأداء، وزيادة نسبة نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها ضمن الميزانية والوقت المحددين.

وينطلق نموذج الدراسة من افتراض أن زيادة الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات تؤدي إلى تحسين مختلف جوانب إدارة المشاريع، حيث تسهم هذه التقنيات في توفير معلومات دقيقة تدعم متخذي القرار، وتحليل البيانات بصورة أسرع، والتنبؤ بالمشكلات المحتملة قبل وقوعها، بالإضافة إلى تحسين توزيع الموارد ومتابعة سير العمل بشكل مستمر، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على جودة تنفيذ المشاريع وتقليل التكاليف التشغيلية وتحقيق رضا المستفيدين.

كما يوضح النموذج أن العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين إدارة المشاريع ليست مقتصرة على جانب واحد فقط، بل تمتد لتشمل مجموعة من الأبعاد الرئيسية، مثل تحسين جودة القرارات الإدارية، ورفع كفاءة التخطيط، وتسريع إنجاز الأعمال، وتعزيز القدرة على إدارة المخاطر، وتحسين التواصل بين فرق العمل، ومتابعة تقدم المشروع بصورة لحظية، وهو ما يؤدي في النهاية إلى تحقيق نجاح المشروع وزيادة كفاءة الأداء المؤسسي.

وبناءً على ذلك، يعتمد نموذج الدراسة على وجود علاقة تأثير مباشرة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، بحيث يُتوقع أن يؤدي الاستخدام الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تحقيق تحسن ملحوظ في جميع مراحل إدارة المشاريع، الأمر الذي سيتم التحقق منه من خلال الدراسة الميدانية وتحليل البيانات واختبار فرضيات البحث



1.8. منهجية الدراسة

ستُجرى الدراسة الميدانية على عينة من العاملين في مجال إدارة المشاريع داخل المؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية، وتشمل مديري المشاريع والمشرفين والموظفين الذين يستخدمون أو لديهم معرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويهدف اختيار هذه الفئة إلى التعرف على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومدى إسهامها في تحسين كفاءة إدارة المشاريع، والتحديات التي تواجه تطبيقها داخل بيئة العمل

1.9. الدراسة الميدانية

ستُجرى الدراسة الميدانية على عينة من العاملين في مجال إدارة المشاريع داخل المؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية، وتشمل مديري المشاريع والمشرفين والموظفين الذين يستخدمون أو لديهم معرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويهدف اختيار هذه الفئة إلى التعرف على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومدى إسهامها في تحسين كفاءة إدارة المشاريع، والتحديات التي تواجه تطبيقها داخل بيئة العمل

1.10. مخطط المشروع المقترح

تحديد مشكلة البحث



تحديد أهداف وأسئلة الدراسة



مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة



إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)



جمع البيانات



تحليل البيانات والنتائج



مناقشة النتائج





التوصيات والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع